

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تزايد مخاطر الحرائق التي تهدد الواحات بجهة درعة تافيلالت وخطة الحماية والوقاية المعتمدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف واحات جهة درعة تافيلالت، مع كل موسم صيف وارتفاع درجات الحرارة، تزايدا مقلقا في مخاطر الحرائق التي تلتهم سنويا أعدادا كبيرة من أشجار النخيل، مخلفة خسائر بيئية واقتصادية واجتماعية جسيمة، في ظل هشاشة البنيات الوقائية وضعف التدخلات الاستباقية لحماية المنظومة الواحية.

وتعتبر الواحات بالجنوب الشرقي للمملكة رصيذا بيئيا وحضاريا واقتصاديا بالغ الأهمية، بالنظر إلى دورها في مكافحة التصحر والحفاظ على التوازن الإيكولوجي وضمان مورد عيش آلاف الأسر، غير أن تكرار الحرائق بسبب تراكم مخلفات النخيل والأعشاب الجافة، وغياب المسالك الداخلية الكافية لولوج فرق التدخل والوقاية المدنية، بات يهدد هذا الإرث الطبيعي بالاندثار التدريجي.

كما أن الساكنة المحلية والجمعيات المهتمة بالشأن البيئي تدق ناقوس الخطر بشأن غياب برامج ميدانية كافية لتنقية الواحات وتهيئة البنيات الضرورية للوقاية والتدخل السريع، فضلا عن محدودية الإمكانيات الموضوعة رهن إشارة المتدخلين لمواجهة الحرائق، خاصة بالمناطق الواحية المعزولة.

وفي ظل التحولات المناخية المتسارعة واشتداد موجات الحرارة والجفاف، فإن استمرار الوضع الحالي يهدد بتفاقم ظاهرة التصحر وتدهور النظم البيئية الواحية، الأمر الذي لا يخلو من آثار سلبية على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والتوازن البيئي بالمنطقة.

من هذا المنطلق، نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها للحد من الحرائق المتكررة التي تهدد واحات جهة درعة تافيلالت؟ وهل توجد خطة وطنية مندمجة لحماية الواحات من الحرائق والتغيرات المناخية، بشراكة مع مختلف القطاعات والمؤسسات المعنية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة ياسين